

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة



السنة الثانية



مقاتلين من الجيش الحر | عدسة : فؤاد حلاق

300 قتيل و 100 أسير خسائر الإحتلال الإيراني في معارك حلب



سلام الشامي

على حساب السوريين

بشار الأسد أغنى رجل

في العالم !!

3

4 مؤامرة على السلاح | زاوية الرأي

6 قراءة في كتاب (جدد حياتك) | فكر وثورة

9 إعادة إنتاج الأسد .. و"إحنا قاعدين" !!



300 قتيل و 100 أسير خسائر الإحتلال الإيراني في معارك حلب

عنصر تقريباً، فيما تم أسر ١٠٠ آخرين .
وأكد بيان الغرفة، أن المعارك لا زالت مستمرة، داعية إلى استنفار كل الفصائل المعارضة من أجل صد هجوم قوات الإحتلال . وكعادته، رد بشار الأسد على الهزائم الأخيرة بقصف المدنيين في قرى وبلدات الريف الشمالي، إذ أكد ناشطون معارضون أن النظام استهدف مدينة حريتان بصاروخ أرض - أرض أدى إلى دمار كبير، متبعاً إياه بقصف راجمات الصواريخ، دون أن يتمكنوا من إيراد حصيلة أولية لعدد الضحايا والجرحى .
واكتظت الصفحات الرسمية للفصائل المشاركة في المعارك بصور العشرات من قتلى القوات النظامية، فيما غابت أخبار حلب عن الإعلام المؤيد بشكل كامل .
(موقع عكس السير)

واصلت فصائل المعارضة تقدمها في ريف حلب الشمالي، في الوقت الذي رد بشار الأسد على خسائره بقصف المدنيين في القرى والمدن القريبة من منطقة المعارك .
وقد تمكن المقاتلون المعارضون صباح الجمعة من اقتحام منطقة عرب سلوم، حيث رصدوا طريق إمداد النظام لقرية باشكوي، قبل أن يعلنوا مزارع الملاح منطقة محررة بالكامل .
وشهدت المعارك سقوط عدد كبير من قتلى قوات النظام والقوات الإيرانية، إلى جانب تدمير دبابتين .
من جهتها، أصدرت "غرفة عمليات حلب" التي تضم أكبر الفصائل العسكرية المعارضة، بياناً مصوراً أكدت فيه أن عدد قتلى قوات النظام في اليومين الماضيين بلغ ٣٠٠

الإحتلال الإيراني يقصف جنوب سوريا ب 300 راجمة صاروخية

قالت مصادر مُقرّبة من سلطات الأسد العسكرية، إن منطقة جنوب سورية شهدت الأسبوع الماضي أعنف تغطية نارية منذ اندلاع الثورة قبل أربع سنوات، وأكدت على أن قادة من الحرس الثوري الإيراني هم الذين يحددون الكثافة النارية في كل معارك جنوب سورية .

وكشفت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء أن "قادة في الحرس الثوري الإيراني استدعوا نحو ٣٠٠ راجمة صواريخ الأسبوع الماضي إلى مناطق في جنوب وجنوب غرب سورية إلى محافظتي درعا والقنيطرة للقيام بأكبر تغطية نارية شهدتها سورية منذ أربع سنوات"، وفق قولها .

وأضافت : "قادة من الحرس الثوري الإيراني من هم من يقرر الكثافة النارية ويحدد الخطط العسكرية ونوع الأسلحة المستخدمة في المعارك التي تشهدها جنوب سورية، ولا دور للجيش السوري أو للقوات الرديفة له فيها" .

وأوضحت : "استدعت إيران هذا العدد الكبير من الراجمات من مصادر مختلفة، من مستودعات الجيش السوري والحرس الجمهوري ومن مستودعات تابعة لحزب الله في سورية، وكانت تبدأ القصف قبل أن يتم إنزالها من السيارات التي تحمّلها، ودعمها ٤٠ دبابة تي ٧٢، وهي أول مرة يُستخدم فيها في سورية هذا العدد من الدبابات في جبهة ومعركة واحدة"، حسب توصيفها .

وتابعت : "يدرك النظام أن معارك جنوب سورية قاسية وطويلة المدى، وستكون مُتعبة ومُكلفة للطرفين، لكن الإيرانيين لديهم خطة حاسمة لانتزاع السيطرة على المناطق المتاخمة لإسرائيل من أيدي المعارضة السورية المسلحة" .

يذكر أن نظام الأسد خسر سيطرته على معظم أجزاء محافظتي درعا و القنيطرة، ما دفعه لاستقدام القوات الإيرانية في محاولة لاستعادتها .

القوات التركية تدخل إلى سوريا وتنفذ عملية (ضريح سليمان شاه)

بسبب حادث عرضي، مؤكداً عدم حدوث أي اشتباكات خلال العملية. وقال: "تمّ تدمير جميع المباني التي كانت موجودة في مكان الضريح، بعد نقل جميع الأمانات ذات القيمة المعنوية العالية، وذلك لقطع الطريق أمام أي محاولة إساءة استغلال المكان" .
وأردف داود أوغلو أنّ قرار العملية اتخذ في أنقرة في إطار القواعد القانونية، دون طلب إذن أو مساعدة من أي جهة، مشيراً في الوقت نفسه إلى إخطار قوات التحالف الدولي، والجيش السوري الحر بالعملية، لتفادي وقوع أي ضحايا بين المدنيين، وأخذ العمليات الجوية لقوات التحالف، بعين الاعتبار . وقال إن "عملية انسحاب آخر جندي تركي من منطقة ضريح "سليمان شاه"، تمت في الساعة ٤:٤٥ صباحاً بتوقيف أنقرة، و وصلت أول مجموعة من الجنود الأتراك إلى أرض الوطن في حدود الساعة ٦:٠٢ صباحاً، ليعقبها وصول بقية المجموعات، باستثناء مجموعة صغيرة بقيت في الأراضي السورية" .

أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أنّ عملية "ضريح سليمان شاه" تكللت بالنجاح، بعد نقل الرفات، والجنود الأتراك الذين يحرسون الضريح إلى داخل الأراضي التركية، تمهيداً لنقل الرفات مجدداً إلى قرية "أشمة" السورية غرب مدينة عين العرب (كوباني) .
وأضاف داود أوغلو في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر هيئة الأركان التركية بالعاصمة أنقرة، أنّ قطعة أرض مجاورة لقرية "أشمة" وضعت تحت سيطرة الجيش التركي، وتمّ رفع العلم التركي عليها، قائلاً إنّ عملية ضريح شاه سليمان بدأت في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم أمس (بتوقيت تركيا) بدخول ٣٩ دبابة، و٥٧٠ عربة مدرعة، و ١٠٠ آلية، و٥٧٢ جندياً، و وصلت إلى الضريح في حدود الساعة ٣٠:٠٠ بعد منتصف الليل، وتزامن ذلك مع توجه قوة عسكرية أخرى إلى قرية "أشمة" تمهيداً لنقل الرفاة إليها.
ولفت داود أوغلو إلى استشهاد جندي تركي في العملية

جيش الإسلام يُجبر الأسد على مفاوضته لوقف قصف العاصمة

ذكرت مصادر صحفية أن وفد من نظام الأسد زار دوما للتفاوض بشأن وقف إطلاق النار لفترة محددة، وتوقف جيش الإسلام عن استهداف العاصمة، ومن ناحيتها قوات الأسد توقف المجازر التي ترتكبها في الغوطة والريف الدمشقي بشكل عام . جاء ذلك إثر موجة قصف دموية على ريف دمشق ودوما تحديداً التي شهدت عدة مجازر على يد قوات الأسد، مما استدعى رد قوي من قبل الثوار هناك حيث قصف جيش الإسلام معقل النظام السوري في العاصمة دمشق، وتسبب بحالة هلع وخوف في صفوف قوات الأسد التي اضطرت أخيراً للانصياع لشروط الثوار وبحسب مصادر فإن جولة المفاوضات انتهت لتبدأ جولة أخرى قريباً، للتوصل لاتفاق ما يضمن عدم ارتكاب قوات الاسد مزيد من المجازر في الريف الدمشقي .



مجلة فوربس) بشار الأسد وعائلته يتربع على عرش أغنى رجل في العالم بعد موت القذافي

يعاني من ضيقة مالية كبيرة اضطرت له لبيع ١٠٠ مما قيمته مليون يورو من ممتلكاته في باريس فقط والذي فرض عليه حجوزات قضائية في باريس ، بعد توقف وارداته ، اثر سيطرة داعش على معظم موارد النفط التي هي أكبر بكثير من المعلن وكافية لأن تمدها بالتمويل الكافي لإدامتها وامتدادها ، والتي تباع عن طريق مافيات عراقية تابعة لعصابات المالكي وطالباني والبرزاني ، ولمافيات كردية وتركية وايرانية وسورية وعربية تتنافس وتتحارب في المنطقة للسيطرة على النفط وتستخدم العشائر وتستغل الصراعات السياسية والمذهبية .

فأسرة الأسد بحسب وجهة نظرها كانت تحصل بطريقة غير نزيهة على أكثر من نصف الناتج القومي السوري القابل للتحويل لعملات، طيلة نظامها الذي امتد لعقود ، وهي ترتبط بشبكة مصالح مع دول وعصابات ومافيات تعتمد عليها في بقائها ، وهي تستमित في الدفاع عن وجودها في السلطة بكل الوسائل ، وتستخدم هذا المال لاستيراد السلاح ولشراء القرارات الدولية والمسؤولين والإعلاميين والمعارضين وقد قدمت مثلاً رشوة لكوفي عنان تقدر بعشرات الملايين عندما كلف بملف التحقيق في جرائمها ، مما أدى لاستقالته عند اكتشاف أحد التحويلات المشبوهة لحساباته خاصة وأنه قد راكم ثروته من برنامج النفط مقابل الغذاء العراقي ، والذي بسبب فساد الأمم المتحدة مكن النظام العراقي من تمرير كل المواد الممنوع عليه استيرادها عبر سوريا ، والتي كان يقدم لها النفط العراقي مجاناً عبر أنابيب قديمة جرى إصلاحها لتباع وتذهب عائداً لجيوب الأسد وعائلته مقابل تعاونهم في كسر الحصار الغربي عليه ...

وبالنظر لارتباط هذه الثروة الكبيرة جداً بالسلطة وبالجريمة فهي تشكل بسبب طريقة جمعها وطريقة استخدامها أخطر الثروات في العالم على الإطلاق .

بها إميل لحود ابن الرئيس اللبناني يومها ، قد اختفت أيضاً في لبنان ، وقتل الرئيس الحريري بسبب الخلاف حولها ، حيث هدد بفضح المسألة . ناهيك عن الأموال التي هرب بها أولاد صدام لسوريا، وعادوا من دونها لتتم الوشاية بهم وقتلهم بمجرد عودتهم .

وذكرت أن رامي هو الواجهة المعروفة لهذه الثروة لكن عدداً كبيراً من المستثمرين والشركات التابعة لسوريين في الخليج وخاصة دبي (التي تعتبر أكبر غسالة أموال في العالم) هي فعلياً تشغل أموال الأسد وأن عدداً كبيراً من أقرباء المسؤولين السوريين هناك هم من يديرونها بشركات مسجلة باسمهم رغم ادعاء بعضها الانشقاق عن النظام وانضمامه للمعارضة تمويهاً فديبي تحتوي على قسم هام من ثروة الأسد ومن أموال الفساد العربي .

وذكرت أيضاً أن تمويل المشروع النووي الإيراني في بدايته كان من أموال حافظ الأسد السرية التي يقطعها من الموازنة سنوياً ، والذي كان يريد امتلاك سلاح نووي واستراتيجي يحمي به نظامه ، وأنه حاول عدة مرات شراءه من دول الاتحاد السوفيتي السابق عند انهياره لكن الموساد كان يعترض تلك الصفقات التي كلفت المليارات . والتي كان يلتسن وعميله بوتن هو من يسرب المعلومات عنها لهم .

وذكرت أن حافظ قد استغل وجوده في لبنان لتحصيل ثروة ضخمة من هيمنته عليه ومن السطو على موارده وصولاً لتجارة المخدرات وتزوير العملات التي تروج فيه. وأن النظام بالاتفاق مع حزب الله ما يزال يملك أكبر مزارع المخدرات ومصانع الحبوب المخدرة والتي تهرب بشكل خاص لدولة الخليج وأوروبا ، والتي تدر عليهم المليارات .

وتطرقت أيضاً لثروة رفعت التي وصلت ل ٦ مليارات دولار والتي ظل يراكمها من حصته في النفط السوري الذي كان يباع سراً لشركات أمريكية حصراً ، وهو الآن

ذكرت مجلة فوربس في تقريرها السنوي عن أغنياء العالم أن الأسد وعائلته ترعب على عرش أغنى رجل في العالم بعد موت القذافي الذي ما يزال يمتلك حوالي ٢٥٠ مليار دولار كان قد نقلهم لجنوب أفريقيا قبل سقوطه - على متن طائرات تجارية شاحنة . وأن هناك جهات دولية وليبية رسمية تطالب باستعادته من رئيس جنوب أفريقيا الذي يحاول الإنكار وذكر أن الأسد وعائلته من الدرجة الأولى (أم أخ أخت زوجة) يملكون ما يتجاوز مجموعته ١٢٢ مليار دولار قسم كبير منها ما يزال في سوريا على شكل عملات ومعادن محفوظة في مستودعات خاصة في قصوره خاصة قصر دمشق وقصر القرداحة ، وأنه قد وزع الباقي على عدة دول أهمها روسيا وماليزيا وبيلاروسيا وفينزويلا وإيران بعد أن فقد السيطرة على أمواله التي كان قد وضعها في قطر وتركيا وفرنسا التي انقلبت عليه ، وتذكر المجلة أن ثروة بشار بدأت من ثروة باسل التي كانت في البنوك النمساوية والتي قدرت ب ١٣ مليار عند موته ، حيث رتب موضوع استلامها مع رئيس النمسا غولد فالدهايم صديق الأسد قبل أن يكتشف تاريخه النازي ، وعبر تزوير الحكومة السورية لعقد زواج وهمي لباسل سابق لوفاته ومصداق أصولاً من القضاء السوري وقد قبل فالدهايم هذا الدليل السوري احتراماً لصداقة لحافظ المدعمة بهدية شخصية بشرط أن تستثمر في النمسا وهي ما تزال تدار تحت اسم نبيل الكزبري في تلك البلاد .

وأن رامي مخلوف ، ومديره العام نادر قلعي بثروته الكبيرة فهو مشغل أموال عمته وأولادها الذين يعطونه نسبة مئوية ، وأن معظم ثروته هو نتيجة فساد إداري هائل في كل الاقتصاد الذي يسيطر على ٦٠٪ منه ، ومن بيع النفط خارج موازنة الدولة وتقول أنه تربطه بالرئيس بوتين علاقة مالية خاصة حيث يطمح بوتين ليزيد ثروته باستمرار والتي قاربت ٤٠ مليار دولار ، وأنه يشجع الأسد على وضع قسم هام من ثروته في روسيا أولاً في السيطرة الشخصية عليها عندما تحين الظروف لذلك ، وهو يصير على اتخاذ الفيتو لحمايته كل مرة بمقابل شخصي كبير يضاف لثروته ... وهو شخصياً مستفيد جداً من استمرار وضع النظام السوري على حالة واصفة إياه أمام وزارته التي لا تفهم هذه السياسة بالدجاجة التي تبيض ذهباً ...

وذكرت الصحيفة بحوادث شبيهة من هذه حدثت مع أكثر من ديكتاتور عربي فأموال صدام التي خزنت قسماً منها في دول الخليج قد تبخرت بعد سقوط نظامه واستولى عليها الأمراء ، بينما الثلاثة مليارات التي أرسلها للبنان قبيل اندلاع الحرب بطائرة خاصة ركب

Forbes

مُؤامرة على السِّلَاح

■ قصي نصر الدين

إن هذا التواطؤ كان متوقعاً من دول حمت إسرائيل لعقود طويلة واستمرت في خنق حريات الشعوب لإرضاء أسيادها، لكن الذي لم يكن متوقع هو أن يقع المجاهدين في مثل هذا الخطأ القاتل .. فلم يحسبوا أي حساب ليوم لا يستطيعون فيه تأمين ما يحتاجونه من سلاح و ذخيرة - خاصة السلاح الثقيل الفعال في أرض المعركة - عبر دول الجوار، فوجدوا أنفسهم وحيدين .. فبدأ التخبط والحيرة، وازدادت المعاناة وأخذوا يواجهون الدبابة والطائرة بالبندقية !!..

ومما زاد الأمر سوءاً إعلانهم السيطرة على "المناطق المحررة"، التي كانت كفيلاً بحصارهم واستنزاف طاقتهم واستجرامهم نحو هُدن ومصالحات مع النظام كما حدث في بعض المناطق .. ولكن، نقول إن كل هذه المصائب والمحن ما كانت إلا دروساً يتعلم منها المجاهدون الصبر على البلاء، وأن الله وحده القادر على معونة المجاهدين ونصرهم فلا يطلبون العون إلا من الله .

تعرضت الثورة السورية في سنينها الأربع التي مضت إلى مؤامرات وتواطؤات من شخصيات و دول كثيرة، وتخلى عنها القاضي والداني حتى سماها البعض (الثورة اليتيمة) ومن المؤامرات التي تعرضت لها ثورتنا المباركة كانت المؤامرة على السلاح ، ففي أي منطقة من مناطق الصراع في العالم، يكون السلاح التقليدي متوفراً، كما هو الحال في العراق وأفغانستان وحتى غزة المحاصرة .. ويعود السبب في توفر السلاح إلى الفوضى التي تعم أرجاء البلاد، وهذا ما حدث في أرض الشام المباركة، حيث عمت الفوضى وسهل تهريب السلاح عبر الحدود المجاورة .. ولكن ما حصل في الساحة السورية هو أن هذه الدول قد اشتركت في مؤامرة مع النظام الظالم ضد الشعب الثائر، فضبطت حدودها وشدت الخناق على الحدود لتمنع وصول السلاح والإمداد إلى الشعب السوري الأمر الذي أدى إلى ندرة السلاح والذخيرة والغلاء الفاحش لأسعارها إن وجدت !!..



النظام يفصل الموظفين المشكوك في ولائهم و 275 مليون دولار دعم أمريكي بريطاني للاجئين السوريين

الحكوميين في مدينة السلمية بمحافظة حماة حيث يعتمد النظام على آلية التقارير، و وشايات المخبرين الحكوميين المنتشرين بين صفوف المواطنين .

على صعيد آخر صرّح مسؤول بريطاني في إدارة التنمية الدولية "ديزموند سواين" أن بريطانيا تعتزم منح مبلغ ١٥٠ مليون دولار أمريكي لدعم الوضع الإنساني في سوريا .

وجاء ذلك خلال المؤتمر الدولي الثالث للمانحين المنعقد في دولة الكويت لدعم الوضع الإنساني في سوريا، فيما وعدت الولايات الأمريكية المتحدة بتخصيص ١٢٥ مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين .

وقال سواين : إن حجم المساعدات البريطانية للسوريين وصل لـ "مليار دولار" منذ بدء الأزمة السورية مشيراً إلى أن هذا المبلغ يعدّ أكبر مبلغ تقدمه بريطانيا للطوارئ الإنسانية .

يذكر أن أكثر من ٧٠ مليوناً من الأموال ستخصص لدعم برنامج البطاقة الغذائية الإلكترونية لمساعدة دول جوار سوريا تزامناً مع تزايد أعداد اللاجئين .

وصلت الحال بالنظام إلى منهجية يفصل بموجبها كل موظف مشكوك بولائه .. و ذلك عبر سلسلة من القرارات أصدرتها حكومة النظام ..

كان القرار الأول قد صدر في حزيران/ ٢٠١٤، و الذي يقضي بفصل المئات من الموظفين الحكوميين في مختلف القطاعات الخدمية، والصحية، والتعليمية، وقطاع الشرطة، والمجالس المحلية، وقد تم حرمانهم من مستحقاتهم المالية، وحقوقهم في التأمين الصحي، والتعويض المادي لجميع سنوات عملهم في القطاع الحكومي .

و صدر القرار الثاني في تشرين الأول/ ٢٠١٤ طالبت من خلاله السلطات السورية جميع الموظفين الحكوميين إبراز ما سمي بـ «بيان وضع»، وهو عبارة عن وثيقة يتم الحصول عليها من شعبة التجنيد المحلية تثبت أنهم غير مطلوبين للخدمة الاحتياطية، في حال فشل الموظف في الحصول على هذه الوثيقة، يتم فصله نهائياً من عمله .

والقرار الثالث صدر مؤخراً في يوم الأربعاء ٢٨/ كانون الثاني/ ٢٠١٥، حيث تم فصل ثلاثين من الموظفين



قراءة في كتاب (جدد حياتك)

تؤاقت لاستكناه ماهيته، ومن خلال استقراء العناوين التي صدر بها الشيخ مباحث الكتاب نستطيع الجزم بأنه وفّق بشكلٍ يبعث على الفخر في رسم خطة راقية لكل من يرنو لتجديد حياته، والنجاة من براثن الأزمات، وسدد سهام الإصلاح بشكلٍ صائب ضد كل آفة نفسية؛ وذلك ببسط جملة من التوجيهات المستندة لمصادر التشريع الإسلامي؛ من قرآن وسنة وعمل الصحابة، مدعماً ذلك بتجارب حية من الحياة مُستقاة من كتاب كارنيجي.

ويمكن تصنيف هذه التوجيهات إلى نواحي توطد علاقة العبد بربه، وأخرى تدعم ثقة المرء بنفسه، وثالثة تصحّ نظرتة لمن حوله، وأخيرة ترشده إلى سبل مجابهة المحن ومزقتها سموم الهموم.

أ - مع الله :

إنّ اليقين بوجود الله والإذعان لتصاريف قدره ضرورة إنسانية، وموجب أساس للثبات في هذه الحياة؛ فهو سبحانه من يستطيع سدّ خلّة ابن آدم، وإشباع نهمه، وردّ الطمأنينة إلى قلبه، وهذا ما أكده الغزالي بقوله: "ولو أقبل المرء على ربه يستلهمه ويستعينه وحده لوفّقه إلى ما يريح أعصابه ويزيح آلمه".

وساق في هذا المقام قول وليم جيمس: "إنّ بيننا وبين الله رابطة لا تنفصم، فإذا نحن أخضعنا أنفسنا لإشرافه عز وجل تحققت أمنياتنا وآملنا كلها".

والمح - جزاه الله خيراً - إلى أن الصلاة تحقّق للعبد هذا المطمح النبيل فقال: "إنّ الركض في ميادين الحياة بقدر ما يجلّل البدن بالغبار والعرق يجلّل الروح بالغيوم والأكدار، والمرء - إثر كل شوطٍ طويل - يحتاج إلى ساعة يلم فيها شعته، ويعيد النظافة والنظام إلى ما تعكّر وانتكث من شأنه كله، وليست الصلاة إلا لحظات لاسترجاع هذا الكمال المفقود أو المنشود".

ولأن سير الحياة إنما هو بقضاء الله وقدره؛ وجب الفقه الجيد لهذا الركن؛ فهو لا يعنى الخضوع والخنوع وترك العمل، بل هو الرضا التام باختيار الله لنا بعد أن نستنفذ ما في جعبتنا من سعي وعمل، مما يستلزم مرونة في مواجهة الشدائد والمحن، وعدم تغليب كفة اليأس، بل التعامل بروح متفائلة مع الأمور التي تعرض لنا في الحياة، وهذا ما يبعث في النفس سكيناً وطمأنينة؛ ف "إحساس المؤمن بأن زمام العالم لن يفلت من يد الله، يقذف بمقادير كبيرة من الطمأنينة في فؤاده؛ إذ مهما اضطربت الأحداث وتقلّبت الأحوال فلن تبت فيها إلا المشيئة العليا".

فجدّد حياتك بدءاً بتجديد صلتك بربك، واعقد العزم على الأوبة الصحيحة للفترة التي سواك بارئك عليها.

ب - مع النفس :

في مباحث كثيرة أبحر الشيخ مع هذه النفس الإنسانية التي تعجّ بالفرايب والعجائب الربانيّة، فدعا كل ابن آدم إلى التأمل في نعم الله عليه التي غفل عن إدراك فضلها وتقدير قيمتها من شدة استئناسه بها، حتى عدّها حقاً مفروضاً؛ من سلامة الأعضاء والحواس، والتنعم بخيرات الأرض الظاهرة والباطنة ...

متعة الفكر أن تتقياً لظلال كتاب له من الرقي الفكري والسلاسة اللغوية والبراعة التحليلية، مع سلامة العقيدة ما يأسرك ويأخذ بتلابيب قلبك، وليس من السهل الظفر بمثل هذه المغانم مجتمعة في مؤلف واحد، لكن هذا ميسر مع تحفة الشيخ محمد الغزالي وكتابه "جدد حياتك"، تحال نفسك وأنت بين يديه كأنك في عيادة طبيب نفسي عالم بطبيعة النفس البشرية، ومتمرس بتقلباتها الإنسانية، بسلاسة يُعيد بلورة أفكارك المبعثرة، ويجدّد فيك متعة الحياة التي توارت خلف المحن ومزقتها سموم الهموم.

وحيث إن "الحكمة ضالة المؤمن"؛ فالشيخ الغزالي وجد ضالته عند المؤلف الأمريكي ديل كارنيجي، ومؤلفه القيم "دع القلق وابدأ الحياة"، فاهتدى إلى تأصيل الكتاب تأصيلاً إسلامياً؛ لما تضمّنه من قيم جليلة هي أساس ديننا الحنيف؛ يقول رحمه الله: "لقد قرأت كتاب "دع القلق وابدأ الحياة" للعلامة (ديل كارنيجي) الذي عرّبه الأستاذ عبدالمنعم الزيايدي، فعزمت فور انتهائي منه أن أردّ الكتاب إلى أصوله الإسلامية؛ لأن الكاتب الذكي نقل شيئاً عن ديننا، بل لأن الخلاصات التي أثبتّها بعد استقراء جيد لأقوال الفلاسفة والمُربّين، وأحوال الخاصة والعامّة تتفق من وجوه لا حصر لها مع الآيات الثابتة في قرآننا، والأحاديث المأثورة عن نبينا".

وهذا الثناء العظيم على كتاب كارنيجي جاد به ثلة من الدارسين والعلماء؛ فقد ذكر عن الشيخين الجليلين عبدالله البسام ومحمد بن صالح العثيمين رحمهما الله: أن الشيخ عبدالرحمن السعدي لما كان في بيروت إبّان فترة علاجه اطّاع على كتاب "دع القلق وابدأ الحياة" فأعجب به، وقال: "هذا كتاب رائع، وفيه فوائد جمة، ولكن الذي كتبه ليس مسلماً، ففأنته أصول عظيمة من السعادة؛ كقراءة القرآن، والأذكار، واحتساب الأجر، ونحو ذلك مما جاءت به الشريعة".

"جدد حياتك" عنوانٌ يغري بالقراءة، ويعدّ بالفائدة الجمة لكل ناشدٍ للتغيير، تائقٍ للانعتاق من طوق الأزمات النفسية الخانقة.

والتجديد الذي يُرغب فيه الشيخ هو التجديد الذي ينطلق من الذات بدعم إيماني يركز على ارتباط العبد بربه صباح مساء، وثقة تامة بالقدرات الشخصية، تجديد يبدأ بنقض كل ما هو سلبي ونكث الأركان المتهالكة، فيقول: "إن تجديد الحياة لا يعني إدخال بعض الأعمال الصالحة أو النيات الحسنة وسط جملة ضخمة من العادات الذميمة، والأخلاق السيئة؛ فهذا الخلط لا يئشئ به المرء مستقبلاً حميداً، ولا مسلماً مجيداً"؛ كتجديد العاصي لحياته بتوبة صادقة يلقي فيها ربه، توبة لا تكون "زورة خاطفة" يعود بعدها المرء لما ألهف من المعاصي، بل توبة تتغير معها معالم النفس كما تتغير الأرض الموات، فتكون هذه التوبة "نقلة كاملة من حياة إلى حياة، وفاضلاً قائماً بين عهدين متميزين كما يفصل الصبح بين الظلام والضيء".

وما يجعلك أخي القارئ تقتحم ساحة الكتاب غير هيأب ما امتاز به من تصنيفٍ بديع وتبويبٍ لكل مبحث بعنوان يشدك إليه شداً رهيباً، فتقبل عليه بنفس

الخالط الذي يجعل الإنسان يحيا في دوامة ما لها من قرار: "النفس وحدها هي مصدر السلوك والتوجيه: حسب ما يغمرها من أفكار، ويصبغها من عواطف؛ لذا فأني رغبة في التغيير ينبغي أن تتبعث من الذات، فتتجدد مشاعرنا وأفكارنا، وتنطلق نحو أفق جديد، يتعالى على كل الأفكار السلبية التي تستوطننا. وعلى عادته في كل مبحث؛ ذكر الغزالي هنا حكاية معبرة أوردها كارنيجي في كتابه، وهي "إشباب أنهكتهم العلة، فرحل عن وطنه يطلب الصحة في السياحة، وكان أبوه يعلم طبيعة مرضه وأن سقامه جاء من توعك مزاجه وغلبة أوهامه، فكتب إليه: ولدي إنك الآن على بُعد ألف وخمسمئة ميل من بيتك، ومع ذلك لست تحس فارقاً بين الحالين هنا وهناك، أليس كذلك؟! بل؛ لأنك أخذت عبر هذه المسافة الشاسعة الشيء الوحيد الذي هو مصدر كل ما تعانيه؛ ذلك هو نفسك! لا آفة البتة بجسمك أو عقلك، ولا شيء من التجارب التي واجهتها قد تردى بك إلى هذه الهاوية السحيقة من الشقاء، وإنما الذي تردى بك هو العوج الذهني الذي واجهت به تجاربك، وكما يفكر المرء يكون، فمتى ما أدركت ذلك فعد إلى بيتك وأهلك؛ لأنك يومئذ تكون قد شفيت".

وقد كرر الشيخ مراراً أن التجديد كي يكون سليماً على المرء أن يثق بنفسه وقدراته، ويشعر أنه شخص متفرد لم تنجب الحياة مثله، ولا يصادر ميوله وأفكاره ومشاعره، أو يبغى عنها جواً، ويتجنب التقليد الذي يفقده شخصيته، ويسرع بعملية ذوبانها في الآخر، وقد استقبح الشيخ هذا الذوبان؛ خاصة في الميدان الديني، فقال: "والمحاكاة وذوبان الشخصية وتمثيل الأكابر علل لا تدم في مجال قدر ما تدم في المجال الديني، حيث لا يبلغ أحد درجة التقوى إلا إذا استقامت خلأته، وطابت سجاياه، وكل تظاهر - مع فقدان الأساس - لا يزيد المرء إلا مسخاً".

فقيمتها عالية جداً لا توازيها كنوز الدنيا، لكن "ما أقل تفكيرنا فيما لدينا، وما أكثر تفكيرنا فيما ينقصنا!"، كما قال (شوبنهاور)؛ فلو أن كل واحد منا تأمل نعم الله عليه وأحسن توظيفها دون جحود أو نكران لاستشعر فضل الله العظيم عليه، ولما شعر بضيق ونكد؛ ولهذا أشار الغزالي إلى أن أساس المنغصات في الحياة ليست الحياة ذاتها، وإنما سلوك الإنسان فيها بغير هدى جعلها جحيماً تنأى بأهلها .

وكما يحرص المرء على تجميل ظاهره عليه أن يعتني بباطنه ويحرص على نقاء سره وعلايته، "فما قيمة المظهر الحلو إذا كمن وراءه مخبر مر؟!".

وقد بين الشيخ خطورة الترقيع الذي يعتمد له بعض الناس في إصلاح ذواتهم، وأن التغيير ينبغي أن ينبع بدءاً من داخل الإنسان، فيجتث كل بذور الهوى الذي يميل به عن الحق؛ لأن الهوى كما قال الشيخ نقلاً عن ابن الجوزي: "رق في القلب، وغل في العنق، وقيد في الرجل، ومتابعه أسير"، و"كم شهوة كسرت جاهاً ونكست رأساً وقبحت ذكراً، و أورثت ذمماً وألزمت عاراً لا يغسله الماء!".

وقد بسط الشيخ في هذا الكتاب سبل قهر الهوى نقلاً عن الإمام ابن الجوزي، وتفتي أثرها سبيل "التخليص أسير الهوى من براثن الشيطان عندما يغريه بمواقعة المعصية"؛ لذا وجب محاسبة النفس للوقوف على مواطن الخلل بها، وقد حبد الشيخ ضبط هذه المحاسبة في سجل أمين، فقال: "لا بد من حساب دقيق يعتمد على الكتابة والمقارنة، والإحصاء واليقظة".

وفي مبحث جليل عنوانه بـ "حياتك من صنع أفكارك" أكد الغزالي أن ما يعتري الإنسان ظاهراً من فتور أو فتوة، أو سرور أو حزن، ما هو إلا انعكاس طبيعي لما يجول في خاطره وما يضطرب في فكره، وكثير من المشاكل مبدؤها الفكر



تباً لقيط الضاحية لـ حسان الجاجة

تباً لقيط الضاحية *** لم تعد قدر نعالیه
 أسفرت وجهاً كالحاً *** ولبست عهر الزانيه
 قلتُم مقاومة العدا *** فإذا العدو بأرضيه
 هذي الشام أيا دعي *** فيها الأسود العاديه
 ليست بحيفا حلفكم *** هذي جنود معاويه
 إن رمت ثكل نساءكم *** أرسل كلابك عاويه
 فلسوف تدرك أننا *** أهل الحروب الضاريه
 بالذبح جئنا للغزاة *** وبالسيوف يمانيه
 أحفاد كسرى ويحكم * كذبتما بكتابه
 و رميتم عرض النبي * والنور جاءت شافيه
 بغض الصحابة دينكم * أف لكم من ناصيه
 حتى الكنيف يعافكم *** رجس عيون آنيه
 ذات السلاسل موعد *** و القادسيه آتیه
 ولكم نهاوند التي *** كسرت عروشاً واهيه
 سترونها في شامنا *** من شرقها للجابيه
 ولسوف تلقون الردى *** وتطير هام عاثيه
 فالطفل منا أمة *** عاف الحياة الفانيه
 عشق الوغى وقتالكم *** يرجو حياة باقيه
 سحقاً نصير مذمم *** أوردت قومك هاويه
 أبشر بسوء منية *** وقطاف رأس خاويه
 ولسوف يلعنك الورى *** والفرس تخضع جاثيه
 ويقول كل معمم *** تباً لقيط الضاحيه

إعادة إنتاج الأسد .. و"إحنا قاعدين" !!

● عدنان عبد الرزاق

بل أعلن فوردي، الذي زار حماة مطلع الثورة وقاد حملات التحريض و ربما بعض غرف العمليات، أن "لدى المعتدلين في المعارضة المسلحة فرصة ضئيلة ليصبحوا قوة قادرة على البقاء وأنهم غير قادرين على المبادرة بالهجوم، ما يعني أنهم يقاتلون في معارك دفاعية وبالتالي لا داعي للاستمرار في إرسال المساعدات إلى جانب خاسر".

نهاية القول : أنت على نحو مدروس، موضة مكافحة الإرهاب واعتبار ماعداها ثانوياً أو مؤجلاً، و ربما من اللاسياسة أن نندب ونشكو ونحاول إقناع واشنطن وعواصم أوروبا أن الأسد هو من أوجد الإرهاب، منذ درب سوريين وغرباء ليرسلهم إلى العراق ولبنان، قبل أن يصدر عفواً رئاسياً مطلع ثورات الربيع العربي وفقاً للنصائح الروسية والإيرانية، ويخرج من يعلم يقيناً ميولهم وقناعاتهم تجاه الحرية والدين الإسلامي، هذا إن لم نتهم بتجنيدهم لهم أو لبعضهم .

ببساطة، لأن هذه المعلومات يعرفها الجميع وما عاد لها تداول في السوق الدولية بعد التحول الذي شهده العالم، منذ "فزاعة داعش" والإتفاق على أنها -وليس الأسد- الخطر الذي يجب محاربهته .

ما يعني أن على المعارضة السورية تعلم لغة مختلفة، يمكن خلالها أن تشد اهمام المتحولين المرشحين للزيادة، لغة يفهمها العالم، بعيدة عن التسول والتوصيف والنواح، ويمكن اختصارها بكلمة القوة .

القوة بما تحمل من معان خشنة وناعمة، القوة التي تبدأ من الأرض ولا تنتهي عند طمأننة المتخوفين على مصالحهم لما بعد الأسد ، القوة التي تعرف كيف توائم بين أحلام موسكو وعنجهية واشنطن وتدغدغ كلتا مشاعرهما .

ولعل الأهم في الأمر برمته، أن واشنطن وموسكو والعواصم الأوروبية .. بل وحتى طهران، تسعى وتفضل أن تتكلم وتتفق، أو تتآمر، مع شخص واحد، وهو ما يحققه الأسد حتى الآن وخابت المعارضة التي نالت الجوائز بالتشردم والانقسامات عبر نحو ١٥٠٠ يوم، من أن تحققه، بل على العكس، كل يوم يخرج زعيم وناطق وتكتل وفصيل جديد، ما أسكن الملل و ربما القرف، ليس بالقوى العالمية، بل حتى بالسوريين الحاليين .

لا أعتقد الأمر يحتاج لنزهة لوادي عبقر ولا حتى لمخيلة واسعة، كي يستشف السوريون أن عملية إعادة إنتاج وتأهيل لنظام بشار الأسد، تجري وعلى نحو مخطط وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، وأن ثمة تراجعاً بمواقف بعض الدول المؤثرة والتي تبنت ثورة السوريين يوماً، لتعيد تمثيلها الدبلوماسي مبدئياً لدمشق، والعدر الأقيح من ذنب "محرابة الإرهاب"، فيما يمكن اعتباره سياسياً على الأقل، نجاحاً للأسد الوريث الذي نجح من ذي قبل، عبر أسلمة الثورة وتسليحها وتدويلها .

قصارى القول : شاركت شركات سورية تعمل بكنف النظام وتذهب قسماً من أرباحها لدعم حربه على الثورة، في معارض عربية "بيروت وبغداد ودبي" وثمة عودة لروح العلاقات، وإن بحياء، بين نظام الأسد و دول عربية، على صعيد الاقتصاد والسياسة والدبلوماسية، و وصل الأمر ببعض دول المغرب العربي لطرح عودة العلاقات بشكل علاني .

وأيضاً، بدأت بعض دول الاتحاد الأوروبي التي سحبت سفراءها من سوريا تشير في "أحاديث خاصة" إلى أن الوقت قد حان لمزيد من التواصل مع دمشق على الرغم من معارضة فرنسا وبريطانيا لذلك وبدأت الدعوات تنتقل من المجالس الخاصة ليروج لها بهدف التحريض، بعد دعم السويد والدنمارك ورومانيا وبلغاريا والنمسا وإسبانيا وجمهورية التشيك التي لم تسحب سفيرها من دمشق حتى الآن، كما تؤيد النرويج وسويسرا وهما من خارج الاتحاد هذه الخطوة .

و ربما المقلق، وإن لم يكن مفاجئاً، أن صدى تلك الدعوات بدأت تتردد في أروقة القرار الأمريكي، وإن بالتوازي مع جوائز الترضية التي توزعها واشنطن لإسكات المعارضة السورية والحفاظ على ماء وجهها -اللهم إن وجد- بعد دعواتها للأسد منذ أول دم أراقه النظام، بأن ارحل .

فالذي نقل عن السفير روبرت فوردي، أول المتحمسين لرحيل الأسد والداعي سابقاً لتسليح المعارضة، إنه بدأ بانتقاد المعارضة والمعارضين و وصفهم "بالمتعاونين مع الجهاديين وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة الذي لا يختلف عن ايديولوجية تنظيم داعش" .

الشعوب لا تدفع الثمن

● عبد الحليم عويس

تقوم علاقة الإسلام بالشعوب الأخرى على السلام والعدل والتراحم، والمسؤولية في الإسلام - وكذلك العقوبة - فريديتان، لا يجوز تعميمهما على الأبرياء، وبهذا الميزان تعامل الإسلام مع العالم كله.

لقد أثار دهشة الرحالة الأوروبيين - ولا سيما في القرن الثامن عشر - أن الأجنبي في مفهوم المسلمين هو (غير المؤمن بالإسلام)، فكان كل مسلم هو مواطن في كل بلد مسلم !

ومع ذلك، فإن هذا الأجنبي - أي : غير المسلم - لا يمكن اعتباره عدوًا، حتى ولو كان من دار الحرب؛ لأن الحرب تكون - حسب المفهوم الإسلامي - بين الحكومات لا بين الشعوب .

وحتى في زمن الحرب الناشطة بين الإسلام والإقليم الذي من رعاياه هذا الأجنبي، فإن بوسع هذا الأجنبي دخول دار الإسلام، والتنقل فيها، والإقامة مؤقتًا هو وأسرته، دون أن يتعرض للخطر أو الإزعاج.

بل إن الحماية الممنوحة له تجعله يفيد من الاعتراف بشخصيته، وتكفل له سلامة شخصه وأمواله ؛ (بوازار : إنسانية الإسلام ص ٢٣٥).

وهكذا يظهر جليًا ما يحاول أعداء الإسلام إخفاءه فيما يتصل بنظرة الإسلام للشعوب، وللتفاعل الحضاري السلمي، ولتبادل المصالح، وكيف أن المواطنين من الدول المحاربة الذين يطلبون العلم أو التجارة تكفل لهم الدولة الإسلامية الأمان واحترام حقوقهم الإنسانية، حتى في هذه الحالة الشاذة، حالة وجود حرب بين دولتهم والدول المسلمة !!

ونأخذ من هذا بُعدًا آخر خطيرًا، هو أن الإسلام لا يجعل الشعوب تدفع ثمن تصرفات قياداتها أو حكوماتها. فالشعوب صانعة الحضارة تظل بمنأى عن هذه الأوضاع الاستثنائية، شريطة أن يكون هؤلاء الداخلون إلى البلد المسلم بمنأى عن الأعمال العسكرية أو السياسية !

هذا هو موقف الإسلام دينًا وحضارة ..

فإذا تذكرنا هذا، ثم قارنًا بين هذا السلوك الحضاري وما يقع الآن من (حضارة العولمة)، وكيف تفقد ملايين كثيرة حقوقها، مع أنها تحمل جنسيات هذه الدول الاستعمارية، بل كيف تدفع أوطان كاملة ثمن أخطاء بعض الأفراد الذين يستخدمون العنف ضد بعض الأوطان أو الأشخاص !

إن حكمة الإسلام أذكى من كل الشعارات، وإن (فردية) المسؤولية في الإسلام ميزان من أروع ما عرفت البشرية .. وهذا ما تفتقده حضارة الظلام والشعارات المكذوبة، التي تخطط لإبادة الإنسانية متذرعة بأخطاء فردية، تصطنعها إذا لم تجدها، وتلك أخط صورة عرّفها مستنقع الحقد البشري، الذي سمّاه القرآن : (أسفل سافلين) .



الشهيد بإذن الله مرفق سليمان

لقد أعطى السوريون درساً للبشرية في الحرية والعطاء وبذل النفس منذ بداية الثورة المجيدة وحتى هذه اللحظة .. واليوم نحن مع قصة أول شهيد من مدينة دير الزور الباسلة: هذا الشهيد الذي سطر أروع التضحيات في سبيل الحرية و روى أرض دمشق الطاهرة بدمائه الزكية.

مرفق سليمان : إنه الشهيد البطل الملقب بـ (عبود)
من مواليد دير الزور ١٩٧٨ منطقة الجورة. طالب دكتوراه بالهندسة الزراعية يسكن في مدينة دمشق في منطقة المرّة ..

من مبدعي سوريا ، كان يحضر أطروحته في تغذية الإنسان .. وهو كان الوحيد في الشرق الأوسط الذي قام بتطوير باكتيريا تستخلص من التربة للاستفادة منها في معالجة الكثير من الأمراض.

وقبيل استشهاده حصل على منحة لمتابعة دراسته وإكمال بحثه.
كان تلميذاً للشيخ العلامة أسامة عبد الكريم الرفاعي داوم على حضور خطب ودروس الشيخ منذ حوالي عشر سنوات.

وعند بدء الثورة السورية لحق مرفق بركب مظاهرات الحرية والكرامة وخرج في مظاهرات مسجد الرفاعي في كفر سوسة.

لم يستطع أن يتحمل الضيم وكلمات الإهانة التي وجهت له وللمصلين ذات يوم، إذ حوَصر مع المصلين في مسجد الرفاعي لمنعهم من الخروج في مظاهرة بعد الصلاة وبعد مفاوضات شديدة مع الشيخ الرفاعي قرر المصلون أن يخرجوا إلى بيوتهم دون تظاهر ولكن مرفق عز عليه ذلك فكان آخر من خرج من المسجد وشاهد عندها الأمن والشبيحة يوجهون لهم كلمات قاسية ونابية فلم يهن عليه فحمل حذاءه ورمى به المقدم ثم فر مسرعاً ولم يتمكنوا من الإمساك به، لكن ذوو القلوب السوداء أفرغوا قلوبهم على جسده فيما بعد .

وفي يوم الجمعة العظيمة الموافق لـ ٢٠١٣/٤/٢٢ كان مرفق سليمان وصديقه يصلون الجمعة في برزة بعد إغلاق مسجد الرفاعي ثم خرج المصلون معاً بمظاهرة سلمية، لكن الأمن والشبيحة كعادتهم أطلقوا النار بكثافة على المتظاهرين العزل ففترقوا وبقيت مجموعة منهم محاصرين من قبل قطعان الشبيحة والأمن، فرأهم مرفق وصديقه فاتخذ قراره دون تردد وقام مع صديقه بالركض أمام الأمن ليلفت انتباههم فيتمكن الأشخاص المحاصرون من النجاة بأرواحهم فقام الأمن بإطلاق الرصاص عليهم وصوبوا نيرانهم على أجسادهم الطاهرة فأصيب مرفق بفخذه الأيسر وسقط أرضاً ثم قام عناصر الجوية بجره عبر الشارع واقتادوه معهم.

وبعد فترة وجيزة تسلّم أهل الشهيد ابنهم بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٨ من مشفى المواساة ولكن أصابتهم الدهشة لوجود ثلاث طلاقات إحداها بالفخذ الأيمن وإن دل على شيء يدل على تصفية الشهيد في فرع الأمن الجوي الذي كان معتقلاً داخل قضيانه. وأكد الأشخاص الذين كانوا معه أن إصابته الأولى كانت طلقة واحدة فقط.

كان رحمه الله كثير السؤال عن أهل مدينته دير الزور والتفاعل مع المظاهرات؛ نعم كان شجاعاً شهماً ومروءته التي تطغى على طباعه كان كما شهداء سورية فجميع شهدائنا يتلون بالأخلاق الحسنة والسمعة الجيدة وشهامة العرب وشجاعة الفرسان .. أسكنه الله جنات الخلد بإذن الله و رزق أهله ومحبيه الصبر والسلوان .

خاتمة

حين سأل عُزير عن القرية الخربة الخاوية وإمكانية إحيائها، كان منطلقه أن إعادة العمران لن يكون إلا باستعادة الإنسان ..
كان إيمانه عميقاً بقدرة الله على ذلك، لكنه سأل عن الكيفية .. "أتى يحيي هذه الله بعد موتها" .. ليعزز إيمانه بدليل مُشاهد، فكان أن أماته الله مائة عام ثم بعثه .. ليرى التطبيق عملياً، وليكون مثلاً لمن حوله، ولمن بعده على قدرة الله ..

واليوم وكثُر أولئك الذين يسألون عن هذه الأمة، وهم لا يرون فيها إلا العجز والموت والخراب، أتى يحيي هذه الله بعد موتها، منهم من يسأل بشكٍ تخلل إيمانه فأبعده عن الصراط الحق المستقيم، وهناك الحائر الذي لا يدرك كيفية إعادة إحياء هذه الأمة، وبثّ الروح المؤمنة فيها من جديد .. وفي فترة الموت تنبثق الحياة، ويبعث الله من يُعيد الروح لما مات فيها، فيجدها لتعود قوية ..

هو كان هاجسه الكيفية، وإبراهيم عليه السلام حين سأل عن إحياء الموتى كان هاجسه الكيفية أيضاً، سؤالان بهدف التعلّم، وتعميق الإيمان ..

فيما الأسئلة التي نطرحها اليوم تحت عنوان اليأس والتئيس، حتى طلب الإحياء نرفعه وكلنا رغبة أن يأتي جاهزاً مُغلفاً بلا عناء .. فالسؤال عن وسائل الإحياء والكيفية مفقود، ولذلك؛ فأنى تعود أمتنا للحياة ونحن نكتفي برؤيتها خاوية على عروشها، ميتة من همم من يحييها، من يسأل ويتحرى ويجتهد، من يعانى ويجاهد في سبيل استعادتها، وإعادة مكانتها لها .. وهناك المتفائل أنها ستعود، لكنه لم يتحرك ليعيدها ويساهم في إحيائها، ولم يهتم أن تكون له يدٌ في ذلك، فهو المتواكل بلا جدوى ولا معنى ..

إن المفتاح للخروج في السؤال والتعلّم مهما كان ثمن ذلك كبيراً .. ولنا ربٌ قريبٌ مجيب، سيعلمنا، ويرزقنا الفهم إن نحن أردنا .. وهو الذي رزقنا الكتاب .. فيه الجواب لمن تبصّر فيه ووعى ..

إيمان محمد

أقوال مأثورة

لو انتصر الحق دائماً لامتلأت صفوف الدعاة بالمنافقين ..!!
ولو انتصر الباطل دائماً لشك الدعاة في الطريق !!
ولكنها ساعة فساعة ..

ابن القيم (رحمه الله)

نفثة مصدر

المجاهدون بشر يصيبون ويخطئون، واحتمال الخطأ في الرأي غير مانع من الاجتهاد، واحتمال الخطأ في الممارسة غير مانع من الجهاد . لكن الخطيئة غير الخطأ، والإصرار على الباطل بعد تبيين وجه الحق ضلالة. وليس المجاهد فوق النقد، بل يجب تصحيح خطئه إذا أخطأ، والتبرؤ من فعله إذا أساء .

محمد المختار الشنقيطي